شهادة الصّديقة فاطمة عليها السّلام

القصيدة للمرحوم الخطيب الأديب السيد خضر القزويني، ديوان شعراء الحسين عليه السلام ص230

إلامَ التـواني صـاحبَ الطّلعـةِ الغـرّا ... أمـا آنَ مِـن أعـداك أنْ تطلُبَ الـوِترا
فديـنـاكَ لِمْ أغضيتَ عمّا جرى على ... بني المُصطفى منها وقد صدّعَ الصّخرا
أتُغضي وتنسى أمَّكَ الطّهرَ فاطمـاً ... غداةَ عليها القومُ قد هجمـوا جهـرا
أتغضي وشبّـوا النّارَ في بـاب بيتهـا ... وقد أوسعوا في عصرهم ضلعَها كسرا
أتغضي ومنها أسقطوا الطّهرَ محسناً ... وقـادوا عـليَّ المرتضى بعلَها قسـرا
أتغضي وسـوطُ العبـدِ وشّـحَ متنَهـا ... ومـن لطمـةِ الطّاغي غدت عينها حمرا
أتغضي وقـد ماتت وملـؤُ فؤادهـا ... شـجىً وعـليٌّ بعـدُ شيّعهـا سـرّا

نعي (الزرجاوي):

اول ثـار غصبـوا نحلـة الـزهـره ... والثـانـي بحيـدر رادوا الغـدره
والثـالث يبـو صالـح صعـب ذكـره ... مـا شفنـه ضلـع گبلـه امكسرينـه
مـا شفنـه ضلع گبله انكسر بالبـاب ... ولا شفنـه تمزگ گبـل صكها كتاب
يابـن الحسن يوصـل ليك مني اعتاب ... چي تنسـه الجنيـن اللي امسگطينـه
چي تنسـه الجنين اللّي صگط بـالدّار ... وچي تنسـه الگـادو حيـدر الكـرار
يابن الحسـن دفنـوا بضعـة المختـار ... عشـره والگبـر لسـا امخفينـه

ابوذية :

روحي المـاتـوافيكـم لطمهـا ... وغـدت عل راس يـالمهدي لطمهـا
اشلون النّذل عين أمّـك لطمهـا ... غـدت حمره و تهل دم عـل زچيّـة

الگورز :
يقول أحد الرّاثين : كانت واحدة من وصايا الصّديقة الشّهيدة فاطمة الزهراء عليهاالسلام لمولانا أمير المؤمنين عليه السّلام أن قالت : يابنَ العم إني أحبُّ صوتَكَ وأنت تقرأ القرآن فتعاهد قبري وبالفعل في ليلة من الليالي جاء أمير المؤمنين عليه السّلام الى قبرها الشريف و جلس على القبر ولسان الحال

نعي :

گعد يم الگبر واهمل دموعه ... مصايب فاطمه احنت ضلوعه
جرعتِ الموت روعه بأثر روعه ... يگلها جيت بالليل وهجوعه
اخبرچ عن يتاماچ الهلوعه ... عگب عينچ تره ضلت بلوعه
بدمع تنشد ومن گلبي نبوعه ... يمته يصير غايبنه رجوعه

ثّم أخذ عليه السّلام يتلو القرآن الكريم و بعد مدّةٍ وضع خدّه الشريف على قبرها الشريف و غمض عينيه لأجل أن يراها وبالفعل رآها بالرؤيا جائت عليها السّلام إليه وقالت : يابن العم آنستني الليلة بصوتک فجزاک الله عنى خيرا ولكن ياابالحسن قم مسرعاً وارجع الى البيت فإنَّ إبنتي زينب جلست من نومها وهي تنظر إلى مكاني و تبكي لأنها تجده خالياً مني وفعلا عاد أمير المؤمنين عليه السّلام بعد أن طيّب خاطر الصّديقه فاطمه ولسان الحال :

يم الحسن نامي ابرغد لا تشغلي البال ... فرگاچ مني يالعزيزه نال ما نال
رد والد اليمه و منه الچبد ممرود ... شاف اليتيمه باچيه وبروحه اتجود
واتصيح بويه الوالده گلي متى اتعود ... راحت وضل الطرف بالدّمع همّال

عندما رآها أمير المؤمنين عليه السّلام تبكي ضمها الى صدره وقال بنيه لا تبكي لأنّ بكاءكِ يوذيني

ضمه الى صدره و كفكف الدمعه الذروفه ... وگلها يزيد الحزن دمعچ بس اشوفه
ليتک تعاينه وهِيْ ابمجلس الكوفه ... ادموعه تجري وتحوط الضعن انذال

كاني بها وهي بمجلس الكوفه تنظر الى رؤوس حماتها وأحبتها ولسان الحال:

أنا التفت على يسره و اليمين ... أنادي هلي وين الحنين
أنا امخدرت عباس وحسين ... وولاد عمّي الهاشميين
عني ابعدتهم صطرت البين

تخميس :

احبّاي لو غيرُ الحِمامِ أصابكم ... عتبتُ ولكن ما على الموتِ معتبُ

web : www.mahad-alhassanain.com
inistagram : mahad_alhassanain
facebook : Mahad Alhassanain
telegram : mahad_alhassanain
YouTube : mahad alhassanain
twitter : @MAlhassanain